الثورة | الخميس 28 ربيع الأول 1432هـ
3 مارس 2011م العدد (16913)

صعدة 2010م.. عام الإنجازات بامتياز

مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بصعدة لـ "الثورة":

تم تنفيذ 107 مشاريع خدمية وتنموية بتكلفة مليارين و125 مليون ريال خلال العام 2010م في المحافظة

لقاء/ خالد السفياني

بدأت عدد من المكاتب الخدمية والإنمائية بمحافظة صعدة أوائل العام المنصرم بتنفيذ عدد من المشاريع الملحة والضرورية التي تحتاجها المحافظة، والتي تم استكمال تنفيذها أواخر العام ٢٠١٠م بشكل كلي وتتضمن مشاريع عدة في مجالات التربية والتعليم والصحة والسكان والمياه والأشغال العامة والمجال الزراعي وفي مجال الإدارة المحلية.

ولتسليط الضوء على هذه المشاريع المنفّذة وتكلفتها وطبيعتها ومستويات التنفيذ التقت «الثورة» الأخ/ ناصر هادي حربان –مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بمحافظة صعدة.. والذي تحدَّث بقوله:

عجلة التنمية بدأت مجدداً لتعويض المحافظة عن سنوات مضت

– في البداية أشكر صحيفة "الثورة" على اهتمامها ومتابعة الوضع التنموي والخدمي في محافظة صعدة، هذه المحافظة التي مرت بظروف استثنائية صعبة خلال سنوات مضت وأعاقت تنفيذ كثير من المشاريع التنموية والخدمية المعتمدة، ونتطلع اليوم إلى مرحلة جديدة يسودها السلام والأمن والاستقرار التام بما يكفل تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية المطلوبة، خاصة وأن العملية التنموية قد تعثّرت لسنوات بسبب أحداث صعدة المؤسفة، وفي الوقت الراهن فإن عملية التنمية بدأت في استئناف عجلتها مجدداً منذ النصف الثاني من عام ٢٠١٠م حيث تم إنجاز وتنفيذ جملة من المشاريع المختلفة بلغت ١٠٧ مشاريع تنموية وخدمية بلغت التكلفة الإجمالية لها (٢,١٢٥,٩١٠,٠٠٠) ريال، حيث تتصدر هذه المشاريع مشاريع التربية والتعليم التي بلغت ٤٠ مشروعاً، بلغت تكلفتها حوالي (١,٠٩٢,٨٠٢,٠٠٠) ريال، ومشاريع الصحة والسكان ١٥ مشروعاً بتكلفة (٢١٩,١٠٦,٠٠٠) ريال، ومشاريع المياه والمياه الريفية ١٩ مشروعاً بتكلفة (١٧٧,٧٣٩,٠٠٠) ريال، أيضاً في مجال الزراعة والري تم تنفيذ ٥ مشاريع بتكلفة (٩٢,٢٣٣,٠٠٠) ريال، و٤ مشاريع في الأشغال العامة بتكلفة بلغت (٧٣,٤٨٨,٠٠٠) ريال، و٦ مشاريع في مجال الإدارة المحلية بتكلفة (٥٠,١٥١,٠٠٠) ريال، إلى جانب مشاريع أخرى في مجالات البريد والأوقاف والإرشاد والمالية والتأمينات والتدريب والدعم المؤسسي.

٤٠ مشروعاً تعليمياً

● ويستطرد مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بصعدة في حديثه قائلاً:

– في المجال التعليمي نُفِّذت ٤٠ مدرسة وإضافة لمدارس شملت المديرية، ففي مديرية حيدان تم إضافة ٣ فصول لمدارس (٢٢ مايو – الجوه – ابن الأمير – العر – آل مهدي – آل أحمد – سعد بن عبادة) بتكلفة تصل إلى ١٤٠ مليون ريال، وفي مديرية كتاف البقع تم تنفيذ ٤ مشاريع بتكلفة ١٢٦ مليون ريال هي مدرسة أروى للبنات بالعبيل ٣٥٧ مليون ريال ومدرسة ابن سيناء آل سالم بـ ٣٩,٥ مليون ريال، وإضافة فصول بآل أبو جبارة بـ ٣٢,٢ مليون ريال وإحلال مدرسة همدان بـ ٢٠ مليون ريال، وفي مديرية الصفراء ٥ مشاريع بحوالي ١١٣ مليون ريال هي مدرسة جابر بن عبدالله في ذو حسين بتكلفة ٤٦,٦ مليون ريال وإضافة ٦ فصول وملحقات لمدرسة زيد بن ثابت بـ ٢٣,٣ مليون ريال، وإضافة ٣ فصول لمدرسة القدس بالقصبة بـ ٢٠ مليون ريال و٣ فصول لمدرسة جمال جميل بـ ١٤,٦ مليون ريال وسور مدرسة الفتح بدماج بـ ٦,٢ مليون ريال، وفي مديرية رازح ٣ مشاريع بتكلفة ١٦٤ مليون ريال هي مدرسة أبو حنيفة بالحجلة بـ ٧٠,٤ مليون ريال ومدرسة السلام بالشوارق بـ ٧٠,٨ مليون ريال، ومدرسة ٣ فصول وملحقات لمدرسة عبدالله بن عمر بغمار بـ ٢١,٢ مليون ريال، وفي مديرية ساقين ٣ مشاريع بتكلفة ٧٩ مليون ريال، و٣ فصول وملحقات لمدرسة الشوكاني بالرفصة بـ ٢٢,٩ مليون ريال، ومدرسة صلاح الدين في آل صغير بـ ٢٥,٦ مليون ريال، و٤ فصول بمدرة + ملحقات الأوعل بـ ٣٠,٢ مليون ريال، وفي مديرية قطابر مشروعان بـ ٣٧ مليون ريال هما: إضافة ٦ فصول لمدرسة الإمام علي بـ ٢٢,٦ مليون ريال، وإضافة ٣ فصول لمدرسة خاشر بـ ١٤,٦ مليون ريال، وفي مديرية باقم ٤ مشاريع بـ ٣١ مليون ريال مدرسة معاذ بن جبل بالشقبة وسور مدرسة الشافعي بـ ٢٠,٣ مليون ريال، وإعادة تأهيل مدرسة التضامن، وإضافة سور لمدرسة الفجر بآل زماح بـ ١١ مليون ريال، وفي مديرية سحار ثلاثة مشاريع بتكلفة ١٣٧ مليون ريال مدرسة سعيد بن جبير في المهاذر بـ ٦٢,٦ مليون ريال، ومدرسة الحسن بن علي بالحاربة بـ ٦٠,٨ مليون ريال، وإضافة ٣ فصول وسور لمدرسة البنات بآل السربي بـ ١٣,٧ مليون ريال، وثلاثة مشاريع في صعدة بـ ٨٨ مليون ريال تضم صالة مسرح تربوي ومرافق بـ ٣١ مليون ريال، وإضافة دور علوي لمدرسة الوحدة للبنات بـ ٤١ مليون ريال وإعادة تأهيل مدرسة القص للبنات بـ ١٦,٤ مليون ريال، وفي مديرية مجز مشروعان بـ ٩٣ مليون ريال هما أربعة فصول لمدرسة معاذ بالعرضية بـ ٢٥,٦ مليون ر يال، ومدرسة الوحدة بمركز المديرية بـ ٦٦,٨ مليون ريال، إلى جانب ثلاثة مشاريع في غمر وشداء والحشوة بـ ٨٦ مليون ريال مدرسة الثورة بتشدان غمر بـ ٣٤,٣ مليون ريال، ومدرسة الوحدة برداح شداء بـ ٢١,٩ مليون ريال، وإضافة ملحقات و٦ فصول بمدرسة الوحدة بموجاء الحشوة بـ ٣٠ مليون ريال، وهذه المشاريع التربوية ممولة من الصندوق الاجتماعي ومشروع الأشغال العامة وتطوير التعليم والسلطة المحلية.

إنشاءات ومشاريع زراعية

– وفي مجال الإنشاءات تم تنفيذ مبنى البريد المركزي بصعدة بتكلفة ٧٩,٨٨٥,٠٠٠ ريال ومبنى فرع الهيئة العامة للتأمينات بتكلفة ٩٧,٧٩٤,٠٠٠ ريال ومنشآت الحجر الزراعي بخباش البقع بـ ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وإعادة تأهيل حائطي النزاري والطائي بمدينة صعدة عبر مكتب الأوقاف والإرشاد بتكلفة ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وتم شراء أرضية للمجمع الحكومي بـ ٣٤,٣٢٠,٠٠٠ ريال وبناء مسلخ لمديرية مجز بتكلفة ٣٣,٥٨٤,٠٠٠ ريال.. كما تم توسعة ورصف طريق ولد عمر – المصنعة بحيدان بـ ١٧ مليون ريال وشق ورصف طريق وينين بباقم بـ ١٧ مليون ريال، وفي المجال الزراعي إعادة تأهيل حصاد المياه بالقابل من المهاذر بـ ١٧,٤ مليون ريال وخزان حصاد مياه سعة ١٠٠٠م مكعب بالحجلة رازح بـ ٢٠,٥ مليون ريال، وشبكات الري المحسّن (العيدين – غراز) بـ ٤٢,٩ مليون ريال، وتوريد وتركيب أثاث المختبر البيطري بالمشتل في المقاش بـ ٥,٣ مليون ريال واستكمال مبنى الحجر الصحي النباتي بالبقع بـ ٦ ملايين ريال، وفي جانب المياه ومياه الريف هناك ١٩ مشروعاً جزئياً نفّذت بتكلفة ١٧٧,٧٣٩,٠٠٠ ريال.

وفي جانب الصحة العامة تم بناء قسم أشعة بالمستشفى الجمهوري بـ ٤٢ مليون ريال وتوسعة المركز الصحي بالمهاذر بـ ١٩ مليون ريال وتوسعة الوحدة الصحية بالقهر باقم بـ ٢١ مليون ريال وبناء ثلاث وحدات صحية (وحدة آل عبدل – قطابر) بـ ١٥,٥ مليون ريال، و(وحدة فوط – حيدان) بـ ١٩,٩ مليون ريال، و(وحدة آل أحمد ذويب حيدان) بـ ١٤,٨ مليون ريال، وبناء سكن أطباء مستشفى منبه بـ ١٣ مليون ريال، ومشاريع أخرى بلغت التكلفة الإجمالية لها بـ ٢١٩,١٠٦,٠٠٠ ريال.

نسبة إنجاز ١٠٠٪

● ما هي الكلمة التي تودون قولها عبر صحيفة "الثورة" في ختام الحديث؟

– أود أن أشير أن هناك تمويلاً متعدداً لهذه المشاريع منها الصندوق الاجتماعي، ومشروع الأشغال العامة، وتمويلاً مركزياً، وتمويل السلطة المحلية، وقد تم إنجاز مختلف هذه المشاريع كلياً بنسبة ١٠٠٪، ونعتبرها خطوة طيبة لتعود عجلة التنمية في المحافظة مجدداً بعد توقفها لسنوات جراء الأحداث التي شهدتها المحافظة خلال السنوات الست الماضية، ويتوجب لعملية التنمية أن تستمر لتعويض المحافظة عن الفترات السابقة، وأود التعبير عن شكري وتقديري للدور التنموي الطيب الذي يقوم به الأستاذ/ طه عبدالله هاجر – محافظ المحافظة – رئيس المجلس المحلي، وكذلك الشيخ/ محمد عيظة العماد – الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة.

متمنين لمحافظة صعدة السلام الدائم ورسوخ الأمن والاستقرار بما يكفل انطلاق واستئناف عجلة التنمية بالشكل المطلوب الذي يكفل تحقيق الغايات والتطلعات والخطط والبرامج التنموية المختلفة.. وأكرر شكري لصحيفة "الثورة" الغراء على اهتمامها.